

مقرر / فلسفة التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الرابعة

الدراسة الصباحية والمسائية

المصدر الاساسي / كتاب فلسفة التربية

د. ماهر اسامة الجعفري ، د. حيسن رحيم التكرتي ، د. ماهر فاضل القيسي

مدرس المادة : الاستاذ الدكتور طارق هاشم خميس

مفردات المقرر :::

- الفصل الاول : الفلسفة والتربية
- مدخل
- تداخل مشكلات الفلسفة والتربية
- مفهوم الفلسفة
- تغير مفهوم الفلسفة
- تعدد المفاهيم الفلسفية
- مواضيع الفلسفة وانواعها
- التربية وصلتها بالفلسفة
- الاساليب المنهجية في فلسفة التربية
- وظائف فلسفة التربية

الفصل الثاني :

- تمهيد
- الفلسفة المثالية
- الفلسفة المثالية والتربية

- افلاطون
- الفلسفة الواقعية
- التربية الواقعية
- جان جاك روسو
- التربية الانسانية
- النظرية الانسانية
- النظرية التربوية الانسانية
- بستالوزي
- المدرسة التقليدية
- الفلسفة البرجمانية
- المنطلقات الاساسية للفلسفة البرجمانية
- الفلسفة البرجمانية والتربية
- جون ديوي

## المحاضرة الثانية / الفلسفة وانواعها

انواع فلسفة التربية :

### ١ - فلسفة التربية المثالية :

الفلسفة المثالية هي أول تيار فكري قدم من خلال أعمال أفلاطون أول فلسفة تربوية مكتوبة، والمثالية تعني المذهب الذي يقول إن الأشياء الواقعية ليست شيئاً آخر غير أفكارنا نحن، وأنه ليس هنالك حقيقة إلا ذواتنا المفكرة، وقد اتفقت المدارس المثالية فيما بينها على أن الإنسان كائن روعي يمارس حرية الإدارة ومسؤول عن تصرفاته. ويرى أصحاب هذا الرأي أن الغاية من التربية هي الكمال الروحي وسمو الأخلاق. فالتربية المثالية تهدف إلى تنمية السمو الروحي أولاً ويكون على هدي من التوجيه وتوفير المعلومات الصالحة المنظمة فهي تقدم التربية المعنوية الروحية على التربية العقلية. ولهذا تهتم بالآداب والقيم والروحيات التي تتمثل في العلوم الإنسانية أكثر من اهتمامها بالعلوم التجريبية العملية.

المبادئ الرئيسية لفلسفة التربية المثالية:

١ - الإعلاء من شأن الروح وعدت العقل مظهراً من مظاهر الروح وهو مصدر الإرادة والتفكير

- ٢ - الإيمان باجتماعية الإنسان وتوزيع الإنسان بين الخير والشر.
- ٣ - تأثر الإنسان بكل من الوراثة والبيئة في المعرفة والسلوك.
- ٤ - الحد من حرية الإنسان أما لأنه محكوم بالجسد الذي يقوده للشر وأما لأنه محكوم بسلطة دولية.
- ٥ - أن القيم العليا لها حق السيادة ، لأنها ثابتة أزلية وخالدة ولا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق العقل .

٦ - التربية في المثالية هي عملية تدريب أخلاقي لإقامة تربية تنتمي إلى الاستعدادات الطبيعية في الإنسان ،، ولتحقيق الهدف العام لا بد أن يركز المنهج المثالي على الفلسفة والمنطق والرياضيات والدين.

٧ - المنهج يشتمل كل خبرة الجنس البشري التي تساعد الفرد على النمو العقلي والخلقي.

٨ - تؤكد المثالية طريقة الاستنباط وطريقة الحفظ والتكرار وطريقة التمثيل.

أهداف التربية المثالية:

- ١ - إن التربية هي العملية للوصول إلى إدراك الحقيقة المطلقة عن طريق شحذ العقل
- ٢ - إعداد المواطن إعداداً سليماً يكفل أن يتحلى بفضيلة الاعتدال والشجاعة.

٣ - إنها تهدف إلى إحاطة الطفل بالمثل العليا الصالحة، وغرس فكرة الخير والشر في ذهنه، حتى يشب على ما يجب أن يحب، وكراهية ما يجب أن يكره.

٤ - الاعتماد على التربية العقلية لكي تصل إلى فهم الحقيقة المطلقة ٠٠٠٠ وليس في شكل نماذج تجريبية، وتبعاً لذلك لا يكون التعليم تحديداً أو ابتكاراً.

٥ - تهدف إلى التربية الفردية والجماعية، فالحياة الخلقية لا تتعارض فيها مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة .

التطبيقات التربوية للفلسفة المثالية :

المثالية والمنهاج : تتبع هذه المدرسة الفلسفية منهاج ثابت غير قابل للتطور

المثالية وطرق التدريس : تقوم على أساس تدريب الملكات العقلية وترويضها مراعاة لمدرسة الملكات النفسية، ولا تعطي اهتماماً لنوعية البناء المدرسي

المثالية ونوعية المدرس : يجب أن يكون المدرس قادراً على ملئ العقول، وليس أن يكون قادراً وضليعاً في موضوع التدريس.

المثالية والتغير : لا تؤمن بالتغير سواء كان على صعيد المجتمع أم على صعيد الحقائق المكتشفة

المثالية والمشاركة الجماعية: لا تؤمن بالمشاركة الجماعية في رسم المشاكل التربوية وحلها

الانتقادات التي وجهت إلى فلسفة التربية المثالية :

١ - إهمال الجوانب المهارية والأنشطة الإنسانية

٢ - جامدة وثابتة وغير مرنة

٣ - عدم مراعاة الفروق الفردية

٤ - التناقض بين الفكر والتطبيق

٥ - المبالغة في مدح التراث ووصفه بالثابت والالزامي ، والتركيز على الجانب المعرفي.

٦ - أعلنت من شأن الروح، وأهملت أمر الجسد

٧ - أما النقد الموجه إلى المنهج المثالي فهو أن هذا المنهج مصمم من أجل صقل العقل ، وصفاء الروح ، ونقل التراث الثقافي.وتقدم المواد الدراسية بصورة منطقية مرتبة لكنها لا تدرس على أساس من الفهم.

ومن الجدير بالذكر هنا ان فلسفة التربية المثالية تنظر الى المعلم على انه مصدر المعرفة الاوول والاخير وهو المحور الذي تتوقف عليه العملية التربوية اما الطالب فهو مجرد متلقي يحفظ ويستمتع ثم يسمع ما يحفظه وتكون مثالية هذا الطالب في مدى سكوته وصمته وأدبه بمعنى أن الطالب هو الجانب السلبي الذي يتلقى فقط ولايبدع أما طرق التدريس في الفلسفة المثالية فكلاها تكاد تنحصر في عملية الحفظ والتسميع فالمعلم هو الملحن والطالب يسمع ما يحفظه دون مناقشة أو نقد له .

ومما سبق نستنتج أن التعليم في الدول العربية بشكل عام يقول في مبادئه على الفلسفة المثالية لأن الطالب يحفظ ويسمع دون فهم أو ابداع والمعلم هو المصدر الاوحد للمعرفة والادب والمثالية تكون عند الطالب المطيع الذي يتبع المعلم والكتاب والمنهج تبعية كاملة ومطلقة دون اعتراض والحفظ ثم الحفظ هو العملية العقلية الوحيدة او تكاد تكون الوحيدة التي يقوم بها الطالب .